

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الوزير

منشور رقم 02 مؤرخ في 06 جيون 2022  
متعلق بإجراءات قبول وتسيير مشاريع البحث التكويني الجامعي

تمثل مشاريع البحث التكويني الجامعي (PRFU) دعماً للتكوين في الدكتوراه في مؤسسات التعليم العالي.

يجب أن ترتبط مواضيع مشاريع البحث التكويني الجامعي بما يأتي:

- ✓ تحقيق الأهداف ذات الأولوية الاجتماعية-الاقتصادية للبلاد،
- ✓ تحقيق الصلة بين هذه المشاريع والتكوين في الدكتوراه،
- ✓ مطابقة مواضيع البحث لهذه المشاريع مع المرجع الوطني لمحاور البحث ذات الأولوية،
- ✓ الإنتاج العلمي.

يهدف هذا المنشور إلى تحسين نظام تسيير مشاريع البحث التكويني الجامعي من خلال تحديد معايير جديدة للقبول والتسيير.

1. توجيهات ومعلومات عامة:

- تلخص الأهداف المرجوة من خلال مشاريع البحث التكويني الجامعي أساساً فيما يلي:
  - ✓ مناقشات أطروحات الدكتوراه،
  - ✓ الإنتاج العلمي،
  - ✓ تقديم تقارير وحلول للإشكاليات المطروحة في مشاريع البحث.
- تحدّد مدة المشاريع بأربع (04) سنوات غير قابلة للتمديد.
- لا يمكن لرئيس المشروع تقديم مشروع جديد إلا بعد تقديم حصيلة نهائية إيجابية للمشروع المنتهي.
- يمكن للأستاذ الباحث المشاركة في عدة مشاريع بحث تكويني جامعي، غير أنه لا يتأسس أكثر من مشروع واحد، في كل الحالات لا يمكنه الاستفادة إلا من منحة بحث عن مشروع واحد فقط،
- في حالة الإحالة على التقاعد، وفاة، استبعاد، تحويل أو استقالة رئيس المشروع يمكن تعويضه بأستاذ باحث آخر من المصنف العالي عضواً في المشروع، أو أستاذ باحث آخر من المصنف العالي عضو في المؤسسة الوطنية للمشروع.



- يتم تغيير رتبة عضو ضمن المشروع خلال فترة إنجاز المشروع بناء على تقديم مقرر الترقية.
- لا يمكن للأساتذة الباحثين المتقاعدين والمتقاعدين أو المنتدبين خارج القطاع، أن يكونوا أعضاء في مشروع بحثي.
- تعود صلاحية إقصاء عضو من المشروع، لرئيس المشروع بناءً على تقرير مبرر مصادق عليه من طرف مجلس المخبر أو الهيئات العلمية المؤهلة حسب هيكل توطين المشروع.

## 2. معايير قبول المشاريع:

يتم قبول مشروع بحث تكويني جامعي للتقييم من قبل المستشارين العلميين إذا استوفي مجمل المعايير التالية:

1. يجب أن تكون مشاريع البحث التكويني الجامعي التي يستند عليها عرض التكوين في الدكتوراه مندرجة ضمن المرجع الوطني لمحاوّر البحث ذات الأولوية.
2. يكون طلبة الدكتوراه غير معروفين أثناء تقديم وتقييم المشروع حتى الإعلان عن نتائج مسابقات الدكتوراه.
3. تتشكل فرقة البحث من ثلاثة (03) أعضاء على الأقل إلى ست (06) أعضاء على الأكثر، بما فهم رئيس المشروع ومن طالب دكتوراه واحد (01) إلى ثلاثة (03) طلبة جدد الناجحين في مسابقة الدكتوراه وفق الصيغ التالية:
  - ✓ ثلاثة (03) أساتذة باحثين من المصنف العالي وإثنين (02) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه،
  - ✓ إثنين (02) إلى ثلاثة (03) أساتذة باحثين من المصنف العالي وإثنين (02) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه،
  - ✓ أستاذين (02) باحثين من المصنف العالي، أستاذ محاضر قسم "ب" وإثنين (02) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه،
  - ✓ أستاذ باحث واحد من المصنف العالي وطالبي (02) دكتوراه،
  - ✓ أستاذ باحث واحد من المصنف العالي، أستاذ محاضر قسم "ب" وطالب دكتوراه واحد.
4. يمكن لفرقة البحث أن تتضمن عضواً واحداً على الأكثر من خارج مؤسسة توطين المشروع.
5. يجب أن يكون رئيس المشروع أستاذاً باحثاً من المصنف العالي (أستاذ تعليم عالي أو أستاذ محاضر قسم أ) ينتهي لمؤسسة توطين المشروع.
6. تقترح مواضيع البحث من طرف أساتذة باحثين من المصنف العالي، الأخصائيين في مشروع البحث التكويني الجامعي، ويلتزمون بضمان تأطير طلبة الدكتوراه.



### 3. تقديم مشاريع البحث والمصادقة عليها:

تتم عملية تقديم مشاريع البحث التكويني الجامعي والمصادقة عليها حصريًا، عبر الخط من خلال منصة رقمية مخصصة لهذه العملية، وفقًا لجدول زمني تعدّه المديرية العامة للتعليم والتكوين ويعلن عنه للأساتذة الباحثين.

تتم هذه العملية على النحو التالي:

#### أ- المؤسسات الجامعية:

- ✓ تتم المصادقة على مشاريع البحث التكويني الجامعي عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذه العملية من طرف المصالح المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي على أساس رأي:
  - مجلس المخبر،
  - المجلس العلمي للكلية أو المعهد أو المدرسة بالنسبة للمشاريع غير الموطنة في مخبر.

#### ب- الندوات الجهوية للجامعات:

- ✓ تقترح الأساتذة الباحثين ذووا رتبة أستاذ التعليم العالي لتعيينهم بصفة مستشارين علميين،
- ✓ يعين المستشارين العلميين المقترحين من طرف الندوات الجهوية للجامعات بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي،
- ✓ يقوم المستشارون العلميون المعينون بدراسة وتقييم مشاريع البحث التكويني الجامعي المقدمة حسب الشروط المطلوبة.

#### ج- الوزارة الوصية (المديرية العامة للتعليم والتكوين/مديرية التكوين في الدكتوراه):

- تكلف المصالح المختصة بالمديرية العامة للتعليم والتكوين بما يلي:
- ✓ الإعلان عن دورة تقديم مشاريع البحث التكويني الجامعي الجديدة بالتزامن مع فترة إيداع عروض التكوين في الدكتوراه،
  - ✓ الإعلان عن دورة تقييم حصائل البحث المرحلية لمشاريع البحث التكويني الجامعي،
  - ✓ الإعلان عن دورة تقييم حصائل البحث النهائية لمشاريع البحث التكويني الجامعي،
  - ✓ إحالة مشاريع البحث الجديدة، الحصائل المرحلية والحصائل النهائية إلى المستشارين العلميين للتقييم،
  - ✓ متابعة عملية تقييم مشاريع البحث الجديدة، وحصائل البحث المرحلية وكذا حصائل البحث النهائية،
  - ✓ إعداد وثائق اعتماد المشاريع المقبولة ووثائق إعادة إعداد المشاريع الجارية ووثائق المشاريع المنتهية.





#### 4. إجراء تقييم المشاريع:

تقيم مشاريع البحث التكويني الجامعي من طرف مستشارين علميين للجنة الوطنية لتقييم وبرمجة البحث الجامعي.

✓ يجب أن يقيم كل مشروع من طرف ثلاث (03) مستشارين علميين.

✓ تخضع المشاريع لتقييمين (02).

▪ تقييم مرحلي: نهاية السنة الثانية،

▪ تقييم نهائي: نهاية السنة الرابعة.

✓ يركز تقييم حصائل البحث المرحلية والحصائل النهائية على العناصر التالية:

▪ عدد أطروحات الدكتوراه المناقشة من طرف طلبة الدكتوراه المنتمين لفرقة المشروع،

▪ الإنتاج العلمي المنجز لا سيما بالنسبة:

- ل نوعية وعدد المنشورات الوطنية والدولية،

- ل نوعية وعدد المداخلات الوطنية والدولية،

- للمؤلفات المنشورة،

- لبراءات الاختراع و/أو نشاطات البحث الأخرى و/أو التطوير التكنولوجي.

▪ الحلول المقدمة للإشكاليات المطروحة أثناء تقديم مشروع البحث.

أولي عناية فائقة للتطبيق الصّارم لمضمون هذا المنشور، وأؤكد على النشر الواسع لمحتواه لدى الأسرة الجامعية.

حرر بالجزائر في، 06 جون 2022

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
أ.د. عبد الباقي بن زيان





*Le Ministre*

**Circulaire n° 02 du 06 JUIN 2022**  
**relative à la procédure de recevabilité et de gestion**  
**des Projets de Recherche Formation Universitaire (PRFU)**

Les Projets de Recherche Formation Universitaire représentent un support à la formation doctorale dans les établissements d'enseignement supérieurs.

Les thèmes des Projets de Recherche-Formation Universitaire doivent être en rapport avec :

- ✓ La réalisation des objectifs prioritaires socio-économiques du pays ;
- ✓ La réalisation de la jonction entre ces projets et la formation doctorale ;
- ✓ La mise en adéquation des thématiques de recherche de ces projets avec le référentiel national des axes prioritaires de la recherche ;
- ✓ La production scientifique.

L'objet de la présente circulaire est l'amélioration du système de gestion des Projets de Recherche Formation Universitaire (PRFU), en fixant les nouveaux critères de recevabilité et de gestion.

**1. Orientations et informations générales :**

- Les objectifs escomptés à travers les Projets de Recherche Formation Universitaire (PRFU) se résument essentiellement à :
  - ✓ La soutenance de thèses de doctorat ;
  - ✓ La production scientifique ;
  - ✓ La présentation de rapports et de solutions aux problèmes posés dans les projets de recherche.
- La durée du projet est fixée à quatre (04) ans, sans prolongation.
- Le chef de projet ne peut soumettre un nouveau projet que sur présentation d'un bilan final évalué positivement du projet achevé.
- Un enseignant-chercheur peut émarger dans plusieurs projets de recherche formation universitaire, cependant il ne peut avoir la qualité de chef que dans un seul projet. En tout cas de figures, il ne peut être rétribué que pour un seul projet.



- En cas de décès, de mise en disponibilité, de mutation, de démission ou de départ en retraite du chef de projet, celui-ci peut être remplacé par un autre enseignant chercheur de rang magistral (membre du même projet ou un autre désigné par l'établissement) rattaché à l'établissement de domiciliation du projet.
- Le changement de grade d'un membre du projet durant sa réalisation est opéré sur la base de la présentation de la décision de promotion.
- Les enseignants-chercheurs contractuel, retraités ou détachés hors secteur, ne peuvent être membre d'un projet.
- L'exclusion d'un membre de projet relève de la seule compétence du chef de projet et doit être justifié par un rapport circonstancié validé par le conseil du laboratoire ou les instances scientifiques habilitées, selon la structure de domiciliation du projet.

## 2. Critères de recevabilité des projets :

Un projet de recherche formation universitaire est recevable pour être expertisé par les conseillers scientifiques s'il vérifie l'ensemble des critères suivants :

- 1- Les projets de recherche PRFU auxquels l'offre de formation doctorale est adossée doivent s'inscrire dans le référentiel national des axes prioritaires de recherche.
- 2- Les doctorants seront anonymes pendant la soumission et l'évaluation du projet jusqu'à la proclamation des résultats des concours de doctorats.
- 3- L'équipe de recherche est composée de trois (03) membres au minimum à six (06) membres au maximum, dont le chef de projet et un (01) à trois (03) nouveaux doctorants ayant réussi le concours selon les variantes suivantes :
  - ✓ Trois (03) enseignants-chercheurs de rang magistral et deux(02) à trois(03) doctorants ;
  - ✓ Deux(02) à trois (03) enseignants-chercheurs de rang magistral et deux(02) à trois(03) doctorants ;
  - ✓ Deux enseignants-chercheurs de rang magistral, un MCB et deux (02) à trois (03) doctorants ;
  - ✓ Un enseignant-chercheur de rang magistral et deux doctorants ;
  - ✓ Un enseignant-chercheur de rang magistral, un MCB et un doctorant.
- 4- L'équipe de recherche peut comprendre au plus un membre externe à l'établissement de domiciliation du projet.
- 5- Le chef de projet doit être un enseignant-chercheur de rang magistral (Professeur ou Maître de conférences classe « A ») rattaché à l'établissement de domiciliation du projet.
- 6- Les membres du projet PRFU de rang magistral proposent les sujets de recherche et s'engagent à assurer un encadrement de ces doctorants.



### 3. Soumission et validation des projets de recherche :

Le processus de soumission et validation des projets PRFU se fait exclusivement en ligne via la plateforme dédiée à cette opération conformément au planning établi par la DGEF et porté à la connaissance des enseignants chercheurs.

Il se présente comme suit :

#### a) Etablissements Universitaires :

- ✓ Ils procèdent à la validation des PRFU's via cette plateforme par les services chargés de la post-graduation et de la recherche scientifique sur la base de l'avis du :
  - Conseil de Laboratoire ;
  - Conseil scientifique de la Faculté ou de l'Institut ou de l'Ecole pour les projets non domiciliés dans un laboratoire.

#### b) Conférences régionales des universités :

- ✓ proposent les enseignants-chercheurs ayant le grade de Professeur pour leurs désignations en qualité de Conseillers scientifiques ;
- ✓ Les conseillers scientifiques désignés par les CRU's sont nommés par arrêté du ministre chargé de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique ;
- ✓ Les conseillers scientifiques désignés effectuent l'examen et l'évaluation des projets soumis selon les conditions requises.

#### c) MESRS (DGEF/DFD) :

Les services compétents de la direction générale des enseignements et de la formation sont chargés de :

- ✓ Lancer l'appel à soumission des nouveaux projets PRFU en synchronisant la période de leurs dépôts avec celles des offres de formation doctorale ;
- ✓ Lancer l'appel d'évaluation des bilans mi-parcours des projets PRFU;
- ✓ Lancer l'appel d'évaluation des bilans finaux des projets PRFU;
- ✓ Affecter les nouveaux projets, les bilans mi-parcours et les bilans finaux aux conseillers scientifiques pour évaluation ;
- ✓ Suivre l'opération d'évaluation des nouveaux projets ,des bilans mi-parcours et des bilans finaux ;
- ✓ Etablir les états d'agrément des projets acceptés ; les états de reconduction des projets en cours et les états d'achèvement des projets.





#### 4. Procédure d'évaluation des projets :

Les Projets de Recherche Formation Universitaire (PRFU) sont évalués par les conseillers scientifiques de la Commission Nationale d'Evaluation et de la Programmation de la Recherche Universitaire.

- ✓ Chaque projet doit être évalué par trois (03) conseillers scientifiques ;
- ✓ Les projets seront soumis à deux (02) évaluations :
  - Une évaluation à mi-parcours : fin de la 2<sup>ème</sup> année ;
  - Une évaluation finale : fin de la 4<sup>ème</sup> année.
- ✓ L'évaluation des bilans mi-parcours et les bilans finaux repose sur les éléments suivants :
  - Le nombre de thèses soutenues par les doctorants inclus dans l'équipe de projet ;
  - La production scientifique réalisée notamment :
    - La qualité et le nombre de publications nationales et internationales ;
    - La qualité et le nombre de communications nationales et internationales ;
    - Les ouvrages édités;
    - Les brevets et/ou autres activités de recherche et/ou de développement technologique.
  - Les solutions apportées aux problèmes posés lors du dépôt du projet de recherche.

**J'accorde une importance majeure à l'application stricte du contenu de la présente circulaire et j'insiste sur sa large diffusion auprès de la communauté universitaire.**

Fait à Alger, le 06 JUN 2022

*Le Ministre de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique*

